ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد فى تنمية الوعى الأسري للشباب المقبل على الزواج

اعداد

منى عزيز جبران إبراهيم

أستاذ مساعد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التحقق من مدى فاعلية برنامج للتدخل المهني في اطار العلاج الأسري في خدمة الفرد لتنمية الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج . واعتمدت الدراسة على مقياس الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج الذي أعدته الباحثة والمقابلات الفردية والجماعية مع أعضاء المجموعة التجريبية. والدراسة من النوع التجريبي وذلك عن طريق التجربة القبلية . البعدية بإستخدام مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة تشمل كل مجموعة (15) مفردات من الذين تنطبق عليهم شروط العينة من الشباب المقبل علي الزواج بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج عند مستوى معنوية (0.01) لصالح التطبيق البعدي. مما يشير إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني في اطار اطار العلاج الأسري في خدمة الفرد لتنمية الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج

الكلمات المفتاحية : العلاج الأسري – الوعي الأسري – الزواج– الشباب

Abstract

The practice of family therapy in the case work for developing family awareness for youth entering marriage

This study aimed to try to verify the effectiveness of a professional intervention program within the family therapy in the case work for developing family awareness for youth entering marriage. The study was based on the measure of family awareness for young people coming to marriage prepared by the researcher and individual and group interviews with members of the experimental group. The study is of the experimental type, through the pre-post experiment using two groups, one experimental and the other controlling. Each group includes (15) vocabulary from those who meet the conditions of the sample of young people coming to marry at the Higher Institute of Social work in Mansoura. The results of the study concluded that there are statistically significant significant differences between the averages of the scores for the pre and post application of the measure of family awareness for young people coming to marriage at a significant level (0.01) in favor of the post application. This indicates the positive impact of the professional intervention program within The practice of family therapy in the case work for developing family awareness for youth entering marriage.

Key words ; family therapy- family awareness- marriage- youth.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الاجتماعية التي تساعد علي اكتساب الأفراد لقيم الحق والعدل والخير والمساواة والفضيلة والصدق والتقدير الاجتماعي والطاعة واحترام كبار السن وغيرها من القيم التي تعكسها المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع.

و يعتبر الزواج من أهم النظم الاجتماعية ، ومن أخطرها شأنا فى حياة الإنسان والمجتمع ، فقد يوفق الفرد فى زواجه ويعيش سعيداً ، وقد لا يوفق فتصبح حياته شاقة ، فالزواج عبارة عن الرابطة المشروعة بين الجنسين ، ولا تتم هذه الرابطة إلا فى الحدود التى يرسمها المجتمع وفق المصطلحات والأوضاع التى يقرها [1].

ولذا فقد شرع الله الزواج ووضع له كل المبادئ والأسس التى تحفظ منزلته وما يترتب على هذه العلاقة من حقوق وواجبات لكل من الطرفين ، وقد حث الإسلام على الزواج فقد قال الله تعالى " ومن أياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون [2] وقال" صلى الله عليه وسلم " يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أحصن للفرج وأغضي للبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء [3] ورغم أن الإسلام حث على الزواج إلا أنه لم يترك الأمر بدون ضوابط ولكن وضع ضوابط ومعايير تضمن تكوين أسرة قوية متماسكه .

ومن ثم تعتبر الأسرة هى وحده المجتمع ونواته ومصدر الأمن النفسى لأفراد المجتمع ، كما أنها عربة الوعى الإجتماعى والتراث القومى والحضاري التى تنقل هذا التراث من جيل إلى جيل والتى تحرص على هذه الذخائر المقدسة ، وهي فوق ذلك مصدر العادات والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة وهى دعامة الدين الوصية على طقوسه ووصاياه[4].

ويعد المجتمع بما يحويه من قيم وعادات ونظم وعلاقات اجتماعية البوتقة التي يدخل فيها الانسان منذ ميلاده إلا أن هناك مجموعة من التحولات التي تعرض لها المجتمع وقد أحدثت هذه التحولات مظاهر مختلفة علي الصعيد الاجتماعي والثقافي وأدت الي انتشار بعض أنماط القيم الثقافية والسلوكية الاجتماعية الغريبة.

والمتأمل يجد أن التحديات المجتمعية المعاصره ، قد فرضت على الحياة الاجتماعية العديد من الأشكال الثقافية والحضارية التى حاصرت البناء الأسري ، وما صاحبه من نتائج خطيرة على الحياة الاجتماعية ومن ثم الأسرة وعلى هذا فإن رعاية الأسرة وحمايتها منذ الشروع فى تكوينها من كل ما من شأنه التأثير على بنائها ووظائفها يعتبر من الأمور التى يحرص عليها المجتمع[5].

ومن أجل ذلك فقد تزايدت دعوات مؤسسات المجتمع بأهمية حضور الشباب والفتيات المقبلين على الزواج للدورات المتخصصة فى هذا الجانب وذلك لجهل الكثير منهم بالأحكام والآداب والمهارات الزوجية من الناحية الشرعية والنفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية وأكد مختصون على أن جهلهم بهذه المعارف أو بعضها يوقعهم فى مشكلات ، ربما كان أحداها سبباً مباشراً أو غير مباشر للانفصال أو الدخول فى حلقات من

المشكلات الزوجية المتكرره ، كما أن استقاء عدد من المقبلين والمقبلات معلوماتهم من الأقران أو مواقع شبكات الانترنت والتى لا تخلو من أخطاء ربما يؤدي إلى تدمير الحياة الزوجية [6] .

وإذا كانت الخدمة الاجتماعية مهنه انسانيه تهدف إلى مساعده الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم ومواردهم ، وزيادة فرصهم فى الحياة ووقايتهم من المشكلات ، وأشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم ويتم ذلك فى ضوء ثقافة المجتمع وسياسته الاجتماعية [7] فهى بذلك تلعب دوراً فاعلاً فى الكيان الأسري يؤدي إلى التقارب والتعاون والاتحاد بين أعضاء الأسرة إلى جانب إيجاد نوع من الوعى السليم بين الزوجين يجعل العلاقة الأسرية أكثر صموداً وتكيفاً مع صعوبات الحياة التى قد تواجهها فى المستقبل ، فضلاً عن إرشاد الشباب المقبل على الزواج إلى الطرقة السليمة لمعالجه المشكلات الزوجية حتى يمكن تجنب الوقوع فيها مع بيان كيفية التخطيط لحلها والتغلب عليها [8]

كما تؤمن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة باعتبارها إحدي طرقها الاساسية بأن قضايا الانسان تنبع من أوضاع حاضره الذي يعيش فيه ، فهي لذلك اقرب المهن للتعامل مع القضايا المجتمعية لا سيما تلك التي تمثل احتياجات ومشكلات واقعية . ويزيد الطلب علي الحاجة إلي مثل هذه المهن عندما تصبح أوضاع الفرد والاسرة أو الجماعة والمجتمع مهددة بعدم الاستقرار وتتخلله مصادر وعوامل من الممكن أن تهدد أمنه وسلامته [9]

وطريقة خدمة الفرد هي طريقة لمساعدة العميل علي مواجهة المواقف الصعبة التي يعجز عن مواجهتها بمفرده مما يدفعه لطلب المساعدة علي مواجهتها [10]

فخدمة الفرد بما تملكه من استراتيجيات وأساليب علاجية يمكنها أن تساعد الأسرة علي التخلص من هذه المشكلات واستعادة العلاقات الأسرية السوية داخل الاسرة بغية تحقيق التغير الايجابي المرغوب فيه.

ويعتبر العلاج الأسري في خدمة الفرد من أنسب المداخل العلاجية في التعامل مع هذه المشكلات ، وذلك لأنه يتضمن أنسب الاستراتيجيات والتكنيكات بما يتناسب مع المشكلة عموما ومع كل حالة علي حده ، فهو يتعامل مع الأسرة كوحدة متكاملة كما أنه ينظر الي مشكلة الفرد علي أنهاعرض لوجود مشكلة أسرية يجب التعامل معها من منظور أسري وليس من منظور فردي [11]

والعلاج الأسري مدخل علمي متميز في خدمة الفرد يسعي لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية فهو يهدف إلي مساعدة الأفراد علي تناول مشكلاتهم ، وكذلك يهدف الي تحقيق زيادة التماسك الاسري في ضوء المحافظة علي الروابط الأسرية ، وأيضا مساعدة الاسرة علي تحسين وضعها الإجتماعي بصفة عامة [12]

كما يتضمن العلاج الأسري ثلاثة استراتيجيات تصلح للتعامل مع المشكلات الأسرية تتمثل في استراتيجية بناء الاتصالات الأسرية ، واستراتيجية بناء وتغيير القيم وتوضيح المعايير الأسرية، واستراتيجية إعادة التوازن الأسري[13]

ومع تنوع أساليب التدخل المهنى التى تعتمد عليها طريقة خدمة الفرد في استخدام العلاج الأسري فى هذا المجال فقد يسهم ذلك فى تنمية الوعي الأسري للشباب المقبل على الزواج حيث يهدف إلى الحيلوله دون

ظهور المشكلات مما يقلل تكلفه التدخل علاجيا ، إلى جانب تعزيز القيم الإيجابية حول الزواج والأسرة والتوعية بأسس بناء الأسرة السعيدة وكيفية الحفاظ على الزواج الناجح من خلال التأكيد على أسس اختيار شريك المستقبل والوعى بحقائق الحياة الأسرية السليمة إلى جانب الوعى بأساليب التنشئة السوية و إدراك كيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلاً .

*** وقد دفع الباحثة إلى اختيار هذه الدراسة :**

- نقص الإدراك الجيد لدي الشباب بأهمية برامج التوعية الأسرية التى تنفذ من قبل الجهات المعنيه.
- عدم اهتمام الأسره بتنمية المهارات الحياتية لدي أفرادها واعدادهم لمرحله الزواج .
- عدم التأهيل الأسري من أكثر الأسباب شيوعاً لارتفاع معدلات الطلاق فى السنة الأولي للزواج .
- التركيز على برامج تنمية الوعى الأسري يهدف إلى مساعده الشباب المقبل على الزواج للتمتع بحياة نفسية واجتماعية راقية واعدادهم للاشتراك فى حياة الجماعة ومساهمتهم فى المجتمع المساهمة الفعالة .

* وتأسيساً على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في :

(ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد في تنمية الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج)

ثانياً: أهمية الدراسة:

* وفى ضوء ما سبق تتضح مدي أهمية القيام بالدراسة الحالية من الناحيتين النظرية والعملية

فمن الناحية النظرية :

تساعدنا فى تحديد إلى أى مدي يسهم ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد في تنمية الوعى الأسري لدي الشباب المقبل على الزواج ، إلى جانب الإلمام بالصعوبات التى تحول دون تنفيذ برامج تنمية الوعى الأسري لهؤلاء الشباب حتى يمكن التغلب عليها ،و اثراء البناء المعرفي لطريقة خدمة الفرد فى المجال الأسري ويمثل اطاراً نظرياً يمكن للباحثين الرجوع إليه للتعرف على المزيد من المتغيرات حول هذا الموضوع .

ومن الناحية العملية : فإنه يستفاد من نتائج الدراسة الحالية فى التوصل إلى الاستراتيجيات والتكتيكات والأدوات والأدوار المهنيه التى يمكن استخدامها من قبل أخصائي خدمة الفرد عند تنميه الوعى الأسري للشباب المقبل على الزواج بالشكل الذي ينعكس ايجابياً عليهم فى كيفية التعامل الناجح فى اداره شئون الأسرة ، وتعزيز الحب وتقويه روابطه بالشكل الذي يمكنهم من حل المشكلات الزوجية مهما استغلت إلى جانب توعيه الزوجين بحقوقهما وواجباتهم مما يقلل من قضايا العنف الأسري.

ثالثاً:أهداف الدراسة: تسعي الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية :

هدف رئيسي :

اختبار تاثير برنامج للتدخل المهني باستخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد في تنمية الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج.

أهداف فرعية :

1- التعرف علي دور العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة الوعي بأسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج .

2- التعرف علي دور العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة الوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج.

3- التعرف علي دور العلاج الأسري في خدمة الفرد في في زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج.

رابعا :فروض الدراسة:

فرض رئيسي :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد وتنمية الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج .

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية علي النحو التالي :

1- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد الأسري في خدمة الفرد وزيادة الوعي بأسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج .

2- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد وزيادة الوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج.

3- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد وزيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج.

خامسا : مفاهيم الدراسة

1-مفهوم العلاج الأسري:

يعرف العلاج الأسري بأنه مدخل لاحداث التغير عند العميل من خلال بيئته الطبيعية أو من خلال التأثير علي الأسلوب الذي يتصل به أفراد الأسرة كل بالأخر وإما من خلال التأثير علي الضغوط الأسرية التي يفرضها كل فرد علي الأخر ، كما يعرف بأنه عملية التدخل المخطط في النواحي التي ترتبط بسوء التوظيف الأسري التي تستهدف مساعدة الأسرة علي القيام بوظائفها عن طريق توفير أساليب الاتصال الملائم[14]

كذلك يعرف العلاج الأسري علي أنه أسلوب مخطط يركز علي التدخل في جوانب سوء التوافق والتوظيف الأسري ويهدف الي تحسين وظيفة الاسرة ويستخدم الجلسة الأسرية علي اعتبارها الوسيلة الأساسية التي يتم

من خلالها العمل بالاضافة الي المقابلات الفردية والجماعية ، وهو بذلك تدخل مهني مع النسق الأسري باستخدام استراتيجيات وتكتيكات محددة لاحداث التوافق للنسق الأسري[15]

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية العلاج الأسري علي أنه التدخل الذي يقوم به الأخصائيون الاجتماعيون المهنيون أو العلاجيون الأخرون المتخصصون في العلاج الأسري مع أعضاء الأسرة الذين يعتبرون محور اهتمام المعالج كوحدات فردية[16]

كما يعرف العلاج الأسري علي أنه ذلك النوع من العلاج الذي يهدف إلي تعديل بعض عناصر نسق العلاقات الأسرية ذات التأثير السلبي علي القيام بمهام الحياة الاسرية لأعضائها[17]

ويعرف العلاج الأسري بأنه علاج مخطط لمشكلات النسق ككل ومشكلات أفراده عن طريق استخدام الأنواع المختلفة من المقابلات مع التركيز علي الجلسات الأسرية وذلك بهدف تحسين الأداء الوظيفي للأسرة وأفرادها من خلال عمليات الاتصال وزيادة التفاعل الأسري والتوازن الأسري [18]

ويقصد بالعلاج الأسري في هذه الدراسة :

بأنه العلاج الذي يركز علي الشباب المقبل علي الزواج ويعاني من نقص في الوعي الأسري ، والذي يهدف الي إحداث تغيير ايجابي فعال في شبكة العلاقات والاتصالات والتفاعلات بين الشباب المقبل علي الزواج وأسرهم باستخدام الاستراتيجيات العلاجية المختلفة من خلال انخفاض درجات الحالات علي مقياس الوعي الأسري لدي الشباب المقبل علي الزواج.

وقد بدأ العلاج الأسرى كطريقة علاجية واضحة فى الولايات المتحدة الأمريكية فى فترة الخمسينات بالرغم من سيادة الفكر التحليلى النفسى فى تلك الفترة إلا أنه بمضى الوقت أصبح للأسرة دور فى نجاح العلاج.[19]

وقد أكدت بعض الدراسات على ضرورة الاهتمام بمساعدة الأسرة من منظور متكامل وليس مجرد دراسة بعض وحداتها الفرعية وكان ذلك أحد مبررات تدعيم أهمية الأخذ بأساليب العلاج الأسرى عند التعامل مع الأسرة.[20]

وينظر العلاج الأسرى للفرد الذى يعانى من مشكلة على أنه عرض من أعراض أسرة تعانى من بعض الاضطرابات والمشكلات , وعلى ذلك فإن علاج هذا العرض يقتضى علاج الأسرة كلها.[21]

ولقد قام الأخصائيون الاجتماعيون الممارسون بدراسة مشاكل الأسرة ومصادمات الآباء مع الأبناء أو العكس , ومروق الأبناء عن السلطة الوالدية خاصة خلال مرحلة المراهقة , ولقد كان من نتيجة هذه الممارسات المهنية من جانب الأخصائيين الاجتماعيين أن أصبحت لديهم معارف متراكمة تشير إلى أهمية معالجة الأسرة كوحدة كلية , ولقد أكدت جهود الأخصائيين الاجتماعيين على أهمية استخدام العلاج الأسرى وذلك لأنه يتعامل مع:[22]

أ- الضغوط التى يمارسها أفراد الأسرة بينهم وبين بعضهم.

ب-الضغوط الآتية من المصادر الخارجية للأسرة وتؤثر عليها.

ج- الطريقة التى يتعامل بها أعضاء الأسرة والتى يكون من شأنها خلق صعوبات فى الأسرة.

د- الضغط الواقع على أحد أفراد الأسرة حيث إن ذلك يؤثر على الأسرة ككل.

هـ-يأخذ العلاج الأسرى فى اعتباره أن التغيرات الاجتماعية تؤثر على القيم الموجودة فى المجتمع وتشكل قيماً جديدة وبالتالى فإن بعض هذه القيم تصبح ذات ضغط على التوازن الأسرى مما يهدد وحدة الأسرة.

أهداف العلاج الأسرى:

يهدف العلاج الأسرى إلى التدخل لعلاج الخلل القائم فى النسق الأسرى بما يمكنه من أداء وظائفه المختلفة بمزيد من الفاعلية , مع مراعاة تحقيق بعض الأهداف العلاجية لأفراد الأسرة الذين يعانون من بعض المشكلات.[23]

ويرى البعض أن العلاج الأسرى يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف , وهى:[24]

1- العمل على مساعدة الأسرة على كشف ومعرفة نقاط الضعف التى تؤثر فى علاقات وتفاعلات الأسرة كنسق اجتماعى.

2- العمل على تقوية القيم الإيجابية للأسرة ومساعدتها على تدعيم قواعدها وحدودها التى تحقق التوازن والاستقرار لها.

3- مساعدة الأسرة وأعضائها على ترك وإهمال القيم والجوانب السلبية.

4- مساعدة الأسرة على رفع مستوى أدائها الاجتماعى.

5- العمل على تحقيق التوازن والتماسك فى العلاقات بين أعضاء الأسرة.

6- مساعدة أفراد الأسرة الذين لديهم مشكلات والعمل معهم كأفراد لحل مشكلاتهم.

7- تقوية القيم الأسرية الإيجابية وإضعاف السلبية منها لدى أفراد الأسرة.

نظريات العلاج الأسرى:

يستند العلاج الأسرى على إطار نظرى مستمد من نظريتى النسق والإتصال.

ويعرف النسق بأنه: مجموعة من الأجزاء المختلفة التى تهدف إلى ترابط هذه الأجزاء بعضها ببعض بشكل يسمح بالتأثير المتبادل وكل جزء يرتبط بالجزء الآخر فى شكل ثابت كنسق تمثل وحدة كلية, والأفراد يمثلون الأنساق الفرعية أو الأجزاء , وهناك تفاعل وتبادل مستمر بين أفراد الأسرة بعضهم مع بعض وبينهم وبين المجتمع الخارجى.[25]

وقد استفاد العلاج الأسرى من نظرية الاتصال فى معرفة وفهم العلاقات الأسرية وطبيعة الاتصالات داخل الأسرة , وأيضاً فى توجيه هذه الاتصالات بما يحقق أهداف العلاج وتتضمن أساليب العلاج الأسرى المستمدة من نظرية الاتصال الأساليب التالية:[26]

1- فتح قنوات اتصال جديدة.

2- غلق قنوات اتصال حالية.

3- تدعيم قنوات اتصال قائمة.

4- إبعاد الأحداث العارضة والمتغيرات المحيطة التى تؤثر فى فهم محتوى الرسالة عن عملية الإتصال.
5- الاتفاق على أسس الاتصال ورموز الرسائل ومفاهيم الحياة الأسرية.
6- تصحيح إدراك بعض الرسائل بين أفراد الأسرة.
7- تنمية وتدعيم عملية التغذية العكسية ضماناً لتوضيح الأمور التى عليها خلاف داخل الأسرة.
8- توضيح الحدود بين مستويات الإتصال فى الأسرة.

مراحل العلاج الأسرى:

يرى بعض العلماء أن مراحل العلاج الأسرى ثلاثية تتمثل فى البداية والوسط والنهاية , ففى مرحلة البداية يركز الأخصائى على الفرد صاحب المشكلة والفرد الذى اتصل به سعياً نحو جذب كل الأشخاص المرتبطين بالمشكلة من أفراد الأسرة ثم يحاول بعد ذلك الوقوف والتعرف على الموقف الراهن للأسرة ونشأتها وتاريخها , أما مرحلة الوسط فتركز على العمل مع الأسرة ككل والتركيز هنا يكون على إتاحة الفرصة لكل الأفراد فى المشاركة فى الحديث وعرض المشكلات وتتجه جهود المعالج إلى فتح قنوات اتصال سليمة بين أفراد الأسرة ويعمل كموجه وقائد مشارك للجميع دون تحيز , أما المرحلة النهائية فترتبط بإحساس المعالج والأسرة بأنها أصبحت قادرة على قيادة نفسها بنجاح من حيث مواجهة المشكلات من ناحية واستطاعتها أداء وظائفها الاجتماعية المرغوبة من ناحية أخرى.[27]

أساليب العلاج الأسرى:

وتتمثل أساليب العلاج الأسرى فى الآتى:[28]

1- أساليب الإتصال. 2-أساليب التفاعل الأسرى. 3-أساليب التوازن الأسرى.

استراتيجيات العلاج الأسرى:[29]

2- **استراتيجية بناء الاتصال الأسرية:** تهدف إلى مرور المشاعر والأفكار بين أعضاء الأسرة فى إنسانية وفى إطار مناخ نفسى اجتماعى بعيداً عن الفهم الخاطئ لمضمون الرسائل المتبادلة.
3- **استراتيجية تغيير القيم وتوضيح المعايير الأسرية:** تهدف إلى تبنى الأسرة لأهداف مشتركة والإتفاق على طرق حل المشكلات داخل النسق الأسرى , ويتحقق ذلك فى ضوء الإتفاق على ضوابط ومحددات ومعايير يت فى ضوئها التفاعل الأسرى.
4- **استراتيجية إعادة التوازن الأسرى:** تهدف إلى دراسة موقف النسق الأسرى وتحديد مدى التوازن والتماسك الأسرى وهل يؤدى كل فرد داخل النسق واجباته على الوجه الأكمل, ويجب على المعالج الأسرى معرفة حالة عدم التوازن وما أسبابه ويركز على استعادة التوازن الكامل للأسرة.

2- مفهوم الوعى الأسري:

يقصد به " تقديم نموذج طيب لأساليب المعاملة الزوجية وكيفية إتباع أساليب المعامله الوالديه السويه مع الآبناء إلى جانب تقديم المعارف والمعلومات الصحيحة والمبسطة عن الحياة الجنسية والزوجية ، كما يعنى "

تعريف الشباب بالزواج وأهميته وأبعاده [الاجتماعية ، الشرعية ، القانونية ، النفسية] وتزويدهم بالمهارات والتوعية بالحقوق والواجبات الزوجية والالمام بالقوانين المختلفة المتعلقة بالأسرة [30]

وهو أيضاً " الإلمام بالمعارف اللازمة التى تعزز من ثقافة بناء أسره سويه متعاونه تقوم على توزيع الأدوار وتحمل المسئوليات ، وتنمى القدرة لدي الشباب على كيفية مواجهة المواقف الحياتية التى تحدث مستقبلاً وتؤثر سلباً على تحقيق الاستقرار الاجتماعى للأسرة[31]

*** وأما عن الطرق التى يمكن أن تساعد على تنمية الوعى الأسري فتتمثل فى الآتى :**

- وضع سياسة للتوعية الأسرية تشمل الإجراءات التالية :

أ- تغيير مفاهيم الآباء والآمهات والأسرة بشكل عام حول أسس الاختيار الزواجي

ب- الاتجاه نحو تدعيم فكره الزواج المتكافئ

- تغير المفاهيم المرتبطة بالعلاقات الزوجية لكي تتوافق مع التغير الحادث فى نمط العلاقة الزوجية التقليدية والتى يمكن أن تتم من خلال ما يلى :

أ- توعية الذكور والأناث بأدوارهم الأسرية المستقبلية ويمكن أن يبدأ ذلك فى مراحل التعليم الأولي.

ب- عقد دورات تدرسيه وحلقات تتناقش وندوات حول الأدوار الأسرية وتبانيها بين الزوجين ومتطلبات تأسيس علاقة زوجية ناجحة.

*** وفيما يتعلق ببرامج التوعية الأسرية فيمكن لنا أن نوجزها على النحو التالى** [32]:

1- التوعية بوظائف الأسرة ، وكيفية تنظيم الحياة العائلية من النواحى الاقتصادية وتدبير شئون الحياة المنزلية مثل تخطيط ميزانية الأسرة والموازنة بين مصادر الدخل ومتطلبات الإنفاق والأستهلاك بما يحفظ التوازن الاقتصادي للأسرة ، وكذلك التوعية بشئون الادخار والاستثمار وتبادل المصالح .

2- من المهم أن يحاط الآباء والأمهات علماً بالمبادئ القانونية التى ترتبط بالحقوق والواجبات الاجتماعية مثل قوانين الأحوال الشخصية ، وما يتصل بعقود الزواج والطلاق والنفقة وكذلك شئون الميراث وحقوق الأفراد فى الشركات .

3- لابد أن يدرك الآباء والأمهات أهمية التربية الثقافية للأبناء بحيث يشجعونهم على النقد البناء والأخذ بالأسلوب العلمى فى التفكير ومحاربة المعتقدات الخاطئة.

وبناءا علي ما سبق توضيحه يمكن للباحثة أن تحدد مفهوم الوعى الأسري إجرائياً خلال هذه الدراسة :

بأنه " توفير المناخ النفسى الملائم الذي يساعد على تدريب الشباب المقبل على الزواج على إدراك ذواتهم وإطلاق القدره على التفكير بالشكل الذي ينمى مهارات تعزيز العلاقات الزوجية والتى تنطلق من اعتبار الدين كمقوم أساسي للاختيار الزواجى ، وتنعكس إيجابياً على الإلمام بديناميات الحياة الزوجية والتوعية بأدوارهم الأسرية المستقبلية حتى يمكن تأسيس علاقة زوجية ناجحة من خلال التركيز على الإلمام بالمحاور الآتية :

1- معرفة أسس اختيار شريك المستقبل.

2- الوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة .

3- إدراك كيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية مستقبلاً .

3- مفهوم الشباب الجامعي :

الشباب يعني فى اللغة الحداثة أو إدراك سن البلوغ إلى سن الرجولة وما قبل سن الكهولة... والتى تعني النشاط والقوة والسرعة.[33]

ويعرف قاموس "فرتشيلد" بانه يبدأ بمرحلة البلوغ وحتى تمام النضج وقد يضاف إلى ذلك مرحلة الطفولة المتأخرة وتقع بين 15-24 سنة كما قد تمتد بين 16-25.[34]

ويقصد بشباب الجامعة فى تلك الدراسة بأنه تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية المختلفة والتى تربط بينهم اهتمامات وميول ولغة مشتركة بسبب انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة تلعب دورها فى تنمية شخصيتهم.[35]

1- مجموعة من الأفراد ذكوراً وإناثاً تتراوح أعمارهم م بين 20-28 سنة

2- يمثلون طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

ثالثاً: الدراسات السابقة :

(أ) الدراسات العربية :

1- دراسة (عبد الصبور سعدان ، 1980) والتي تناولت التأكيد على أهمية فاعلية العلاج الأسري في تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل المودع في الأسر البديلة . [36]

2- دراسة (عبدالناصر عوض ، 1985) والتي أكدت على أن العلاج الأسري مدخل علاجي غير مكلف في الوقت أو الجهد ويصلح للممارسة في مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية كما أن له تأثير ايجابي مع حالات النزاعات الزواجية وبين أداء الأسرة لوظائفها. [37]

3- التقليدية في خدمة الفرد والذي يعتمد علي سيكولوجية الذات وأحد الأساليب المستحدثة للممارسة في خدمة الفرد وهو العلاج الأسري وتوصلت الدراسة الي أن أسلوب العلاج الأسري وسيكولوجية الذات يتناسبان مع حالات النزاعات الزواجية. [38]

4- دراسة (زينب أبو العلا ، 1989) تناولت التأكيد على أهمية تنشيط إرادة الزوجين فى مواجهة المشكلات الأسرية[39]

5- بينما تناولت دراسة (حنان فوزي بدوي، 1996) تقويم كفاءة وفاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وذلك بهدف التعرف على الصعوبات والمعوقات التى تواجه كفاءة وفاعلية هذه المكاتب ، وخرجت الدراسة بأن عدم كفاية الخدمات وعدم علاج المشكلة بالصورة المتوقعة وطول فترة العلاج تعد من أهم الصعوبات التى تحول دون تحقيق الوظيفة الأجتماعية لهذه المؤسسة [40]

6- وقام (فوزي محمد الهادي ، 1996) بالتعرف على مدي استفادة الأخصائى من الدراسات والبحوث العلمية وإسهاماتها فى ممارستهم المهنية لخدمة الفرد بالمجال الأسري وتوصلت إلى ضعف دور المؤسسات الأكاديمية فى توصيل نتائج الدراسة والبحوث القابلة للتطبيق [41]

7- دراسة (سلامة منصور محمد ، 1997) والتي توصلت إلي فاعلية العلاج الأسري في التخفيف من حدة المشكلات الأسرية لأسر الاطفال المرضي بالاكتئاب النفسي [42]

8- دراسة (عايدة حماده محمد ، 1998) والتي أكدت علي أنه لايوجد فرق معنوي بين كلا من أسلوب العلاج الأسري والعلاج بالتركيز علي المهام في مواجهة مشكلة الإغتراب الزواجي [43]

9- وقام (سعيد عبدالعال محمد ، 1999) باستخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة معدل التوافق الزواجي بين الزوجين . [44]

10-اهتمت دراسة (إسماعيل مصطفى سالم ،2000) بالتعرف على المقومات العلمية والمقومات المهنية الذي يري القاضى ضرورة توافرها فى الأخصائى الذي يعمل مع المشكلات الأسرية بمحاكم الأحوال الشخصية والتوصل إلى برنامج تدريبى يستهدف دعم المقومات العلمية والمهنية لدي الأخصائي الذي يعمل مع المشكلات الأسرية ، وأكدت على أن وجود الأخصائي يتيح الفرصة لإنهاء الخلافات الزوجية مبكراً وبطريقة ودية بدلاً من المحاكم ، إلى جانب حاجة القاضى إلى تقرير فنى يساعد فى الفصل فى القضايا ومنها قضايا المنازعات الزوجية[45]

11- كما هدفت (دراسة ابتسام رفعت ادريس ،2000) إلى التعرف على أنسب الأساليب العلاجية لطريقة خدمة القرد كطريقة لمساعده الأزواج للتخفيف من مشكلة الاغتراب الزواجى ، وابراز دور خدمه الفرد والذي يجب أن يمارسه أخصائى خدمه الفرد فى مكتب التوجيه مع الأسرة ، وخلصت إلى أن استخدام العلاج الأسري فى خدمة الفرد يساعد فى التخفيف من حده الاكتئاب الزواجى لدي الزوجين ، العنف الزواجى ، اختلال التوافق الزواجى[46]

12- وركزت دراسة (ناهد عباس حلمى 2000) على الاهتمام بالواقع الميدانى للممارسة المهنية فى المجال الأسري واقتراح نموذج للتدخل يعتمد على تدريب الأسرة على استخدام مهارات حل المشكلة ويعتمد على تدريب الفرد على كيفية استثمار قدراته الذاتية فى التعامل مع المشكلة بإيجاد الدافعية مستغنياً باستثمار الإمكانات الذاتية للفرد وكذا الإمكانات المؤسسية [47]

13- دراسة (خالد صالح محمود ، 2001) ركزت على اختبار فاعلية هذا النموذج من منظور إسلامى والمساهمة فى بناء نموذج للممارسة المهنية فى خدمة الفرد يتفق وطبيعة المجتمعات الإسلامية ، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية باستخدام هذا النموذج والتخفيف من حده المشكلات المترتبة على عدم التكافؤ بين الزوجين ، وعدم فهم الزوجين لبعضهم البعض وقله خبره الزوجين والتخفيف من حده المشكلات المترتبة على تأخر الإنجاب وتدخل الأهل والأقارب فى حياة الزوجين [48]

14- دراسة (فتحية محمد القاضى ، 2002)سعت إلي التعرف علي حقيقة المشكلات التى تواجهها المرأة المطلقة وأنواعها مع وضع تصور لطريقة خدمة الفرد فى مواجهتها ، وأشارت لوجود مشكلات اقتصادية تمثلت فى عدم كفاية المعاشات الضمانية وخاصة أن غالبية المطلقات من الأميات ولا يمتلكن إلا المعاشات الضمانية إلى جانب المشكلات النفسية المتمثلة فى ضعف الثقة بالنفس وبالأخرين والندم على الطلاق [49].

15- دراسة (عرفات زيدان خليل ، 2002) والتي توصلت إلي أن استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد أدي الي حدوث تغير إيجابي في الأداء الإجتماعي لأسر الأحداث المنحرفين في الجوانب النفسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية [50].

16- كما قام (مجدي محمد مصطفى 2003) بدراسة عن مدي وعي طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية بظاهرة الطلاق وكشفت هذه الدراسة عن وجود وعي عالى لدي الطلاب بحجم مشكلة الطلاق وفى المقابل يعانى الطلاب بجهل للأحكام الشرعية للطلاق ، وأكدت الدراسة على أن سوء العشره بين الزوجين من أهم أسباب الطلاق[51]

17- وتناولت دراسة (ابتسام رفعت ادريس ، 2003) العلاقة بين ممارسة نموذج التدخل فى الأزمات فى خدمة الفرد والتخفيف من حده المشكلات الاجتماعية والنفسية التى تواجهها الزوجات طالبات الخلع ، من خلال التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية التى تعانى منها الزوجة فى هذه الفترة ، وتوصلت إلى أنه من الأسباب الرئيسة فى دعوي الخلع [كره الزوجه للحياة الزوجية ، سوء المعاشرة الزوجية ، عدم القدرة على الإنجاب ، ووجود فروق كبيره من الناحية العلمية والمهنية والمكانة الاجتماعية [52]

18- في حين إهتم (على عباس دندراوي 2003) بتناول دور الخدمة الاجتماعية فى قضايا الخلع من خلال التعرف على حجم وطبيعة حالات الخلع ، وطبيعة الدور الممارس للأخصائى وكذا المعوقات التى تعترضه بمحاكم الأحوال الشخصية ، وتوصل إلى مجموعة معوقات إدارية وماديه وسلوكيه إلى جانب معوقات مهنية تمحورت حول نقص الدورات التدريبية وعدم الاستعانة بالأكاديمين المتخصصين فى المجال الأسري[53]

19- وركزت دراسة (زينب معوض الباهي ، 2004) على تناول المعارف والمهارات اللازمة لتعليم الحياة الأسرية للأسر حديثة التكوين ، وكشفت هذه الدراسة عن حاجه الزوجات إلى برنامج لتعليم الحياة الأسرية يهدف إلى إكسابهم المعارف والمهارات مثل تقبل تعد الزوج ، واحترام الزوج فى حالات الخلاف ، إلى جانب حاجة الأسر إلي ، اكتسابهن المعارف والمهارات الخاصة بالتنشئة السليمة وكيفية التعامل مع أحداث الحياة المفاجئة[54]

20- وهدفت دراسة (وجيه الدسوقى المرسي 2005) إلى تحديد درجة ومستوي المسئولية الاجتماعية لدي الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية وتحديد العلاقة بين هذه الدرجة ومستوي المهارات للأخصائيين الإجتماعيين ، وكشفت هذه الدراسة أن الأخصائيات الاجتماعيات أفضل من الأخصائين الإجتماعين فى أداء الدور المهنى فى مكاتب التوجيه وذلك لقدرتهن على التوفيق بشكل أفضل من الأزواج [55]

21- فى حين اهتمت دراسة (عبد الناصف يوسف شومان ، 2005) بالتعرف على واقع المهارات التى يمارسها الأخصائى في العمل مع النزاعات الزوجية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية ، والإلمام بأهم المهارات اللازمة لعمل الأخصائى مع هذه النزاعات ، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى ضروره تنظيم دورات خاصة بالممارسة فى المجال الأسري وتزويد الأخصائيين بالخبرات والمعارف اللازمة والمهارات الضرورية والمتمثلة فى [العلاقة المهنية ، الاتصال ، التقدير ، الإقناع ، الملاحظة ، حل المشكلة][56]

22- دراسة (وفاء محمد فضلي ، 2006) والتي أكدت علي فاعلية استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد في محاكم الأسرة وأن من أهم المشكلات التي يساهم في حلها هي مشكلات حل النزاعات الزواجية وتنمية العلاقات بين أفراد الأسرة وكيفية تعامل الوالدين مع مشكلات أبنائهم [57]

23- كما بينت دراسة (سعاد حلمى عبد الغنى 2007) العوامل المؤثرة على أداء الأخصائى لأدواره كممارس عام فى محاكم الأسرة ، بهدف التوصل إلى الأسباب المؤدية للمنازعات الزواجية ومدي تأثيرها على أدوار الأخصائى كممارس عام [58]

24- دراسة (دعاء فؤاد عبدالغني ، 2009) والتي أثبتت فعالية العلاج الأسري في خدمة الفرد في التخفيف من حدة العنف بين الزوجين [59]

25- دراسة (أيات عبدالحميد ، 2009) والتي أثبتت فعالية العلاج الأسري في خدمة الفرد في تحقيق التأهيل الإجتماعي للنساء ضحايا العنف [60]

26- كما قام (أيمن محمد فرج ،2010م) بمحاولة وضع نموذج لمواجهة المشكلات المترتبة على التفكك الأسري من منظور العلاج الأسري ، وتوصل إلى أن تحسين الأداء الاجتماعى داخل مكاتب التوجيه والإستشارات الأسرية يجب أن يتم بواسطة التوعية الإعلامية لدور هذه المكاتب والتدريب على استخدام مداخل علمية حديثة وعمل دورات تدريبيه للأخصائيين الإجتماعيين [61]

27- وتناولت دراسة (سمير محمد الفقى ، 2011م) متطلبات تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى المجال الأسري وخرجت هذه الدراسة بعده نتائج أهمها التوصل لبرنامج لرفع كفاءة الأخصائين بمؤسسات المجال الأسري يتيح الإلمام بمداخل الممارسة المهنية والتدريب عليها مع توظيف البحوث والدراسات العلمية والتأكيد على عقد مزيد من الدورات التدريبية اللازمة لإكساب الخبرات والمعارف والمداخل الحديثة [62]

28- وأما دراسة (عبد العزيز سعود عبد العزيز ، 2012) عن أثر الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى الحد من معوقات الأداء الإجتماعي بإدارة الإستشارات الأسرية ، ركزت على تحديد المتطلبات الخاصة بالدور المهنى المتوقع للأخصائى والخبراء العاملين بإدارة الاستشارات الأسرية بدولة الكويت (الوقوف على الدور الفعلى لهم مع بيان المعوقات التى تعوق الأداء المهنى للأخصائيين والخبراء ، وبينت أن الأخصائيين فى حاجة لمزيد من الدورات التدريبية نظراً لضعف أعدادهم المهنى فى هذا المجال [63]

(ب)الدراسات الأجنبية :

1- دراسة [Warring، 1995] أكدت على أهمية تحسين الأداء الوظيفى للزوجين من خلال تعاظم الإهتمام بالتدريب على كيفية استخدام القدرات العقلية فى حل مشكلات النزاع الأسري بالشكل الذي يساعد على تحقيق الأمن النفسى والاستقرار الإجتماعى [64]

2-دراسة [cormier sandra،2000] والتي تعرضت لمنظور الأباء بشأن فعالية العلاج الأسري في علاج مشاكل الأطفال المرتبطة بالمدرسة والتي أكدت علي نجاح العلاج الأسري في تحسن أوضاع الأسر بعد ممارسته معهم [65]

3-دراسة [rich gerald،2001] والتي توصلت الي أن العلاج الأسري هو شكل من أشكال التعلم الذاتي ويساعد في علاج متعاطوا المواد المخدرة وإعادة تاهيلهم للحياة الأسرية مرة ثانية [66]

دراسة [wiseman rachel،2001] والتي توصلت الي أن العلاج الأسري يساهم في حل مشكلات الأطفال ومنها مشكلات شد الشعر حيث أكدت علي أن هذا السلوك هو اضطراب ينتج عن سوء العلاقة بين الأم والطفل أو اضطراب العلاقات في محيط الأسرة [67]

4-دراسة [De La Cruz،2001] والتي عملت علي فحص مفاهيم الأطفال عن أسرهم قبل وبعد العلاج باستخدام العلاج الأسري فيما يتعلق بالدعم الاجتماعي للأسرة والعلاقات الأسرية وتوصلت الدراسة إلي أن الأطفال الذين شاركوا في هذه الدراسة قد أحرزوا تحسن ملحوظ في الأسرة ككل [68]

5-دراسة [Stern Richard،2001] والتي عملت علي تحليل مهام إعادة الارتباط بين المراهق ووالديه في العلاج الأسري وتوصلت إلي نجاح العلاج الأسري في إعادة ارتباط المراهق بوالديه وعلاج حالات الاكتئاب التي تنتاب المراهقين في هذه المرحلة [69]

6-دراسة [Dickey Judlith،2004] والتي بحثت الحاجة إلي ضرورة الإهتمام بالجانب الروحي في العلاج الأسري ، وتوصلت الدراسة إلي أن الاعتناء بالروح يساعد في بناء قدرة الأسرة علي الاحتمال ومواجهة الأزمات والمشكلات وبناء مستقبل جيد [70]

7-ودراسة (2004 Lee, Hoyoung) هدفت إلى التوصل للمقومات الرئيسة التى تساعد فى تحسين العلاقة الزواجية ، حيث رأت أن زياده معدل الطلاق هي واحده من أكبر ثلاث ظواهر سكانية فى كوريا فقد أصبحت مشكلة اجتماعية واقتصادية وصحية خطيرة ، حيث تزداد نسبة انفصال الأزواج خاصة المتزوجين حديثاً ، وتصل نسبتهم إلى 23% من المطلقين ، وأوصت بضروره تكثيف الجهود لتحسين العلاقة الزوجية وأن العلاج الزواجى يجب أن يتضمن تدريب ذهنى [71]

8-واهتمت دراسة (Takesian, Amy Malloy ، 2006) بسبل تقديم عملية المساعدة بشكل متكامل عند تعرض الشخص لحالات الطرق ، حيث هدفت للتعرف على أراء وأفكار واتجاهات كلاً من محام الأسرة وقضاه محكمة الأسرة تجاه النظام الأسري ، وأسفرت النتائج عن أن الطلاق له أثار عاطفية واجتماعية واقتصادية تقع

على الزوجين وكذلك الأطفال ، إلا أنه المتخصصون بالقانون لا يهتمون بهذه الأمور ، وأن محامى الأسر ليسوا مؤهلين كلية للتعامل مع قانون الأسرة[72]

9-وأجريت دراسة (Mitchan Smith, Hichelle and Henry Wilma 2007) :

حول التوصل لإيجاد حلول للصراع العنيف المرتبط بالطلاق " حيث هدفت إلى توضيح الآثار السلبية للطلاق على الأطفال ، والعلاقة الأبوية وتأثير نظام محكمة الأسرة فى عملية الطلاق وخرجت بنتائج أهمها " التنسيق الأبوي ضروري باعتباره مشاركة وتعاون ويعد أسلوب مناسب للمساعده فى حل الصراع قبل وبعد الطلاق ، ويسهم فى بناء آليات لأسره جديده " [73]

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية :

تعددت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية سواء في الجانب النظري أو الجانب التطبيقي للدراسة وهذه الاستفادة تتمثل فيما يلي :

- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاطار النظري للدراسة سواء في تناول العلاج الأسري في خدمة الفردأو في تناول مشكلة نقص الوعي الأسري لدي الشباب المقبل علي الزواج.
- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد تصميمها التجريبي فقد اعتمدت الدراسة الحالية علي مجموعتين إحداهما ضابطة والأخري تجريبية ، وفي الوقت ذاته حاولت الإستفادة من القياس القبلي والبعدي التي طبقت في العديد من الدراسات السابقة.
- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد برنامج التدخل المهني للدراسة من حيث التعرف علي العينات المستخدمة في هذه الدراسات واختيار الأنسب منها للدراسة الحالية.
- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد اجراءتها المنهجية واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

سابعا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- نوع الدراسة :

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات شبه التجريبية التي تسعي إلي التعرف علي أثر متغير مستقل وهو (العلاج الأسري) علي متغير تابع وهو (الوعي الأسري) لدي الشباب المقبل على الزواج .

2- منهج الدراسة :

تمشيا مع نوع الدراسة فان المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي وقد تم استخدام التصميم التجريبي عن طريق التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة

3- أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة عدة أدوات بحثية فى هذه الدراسة منها :

أ- مقياس تنمية الوعى الأسري للشباب المقبل على الزواج من إعداد الباحثة.

وللإجابة علي الفروض التي انطلقت منها الدراسة قامت الباحثة بتصميم مقياس للتعرف على ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد فى تنمية الوعي الأسري لدي الشباب المقبل على الزواج وقد اشتمل المقياس على المتغيرات التالية .

1- متغير مرتبط بأسس اختيار شريك المستقبل وذلك للتعرف على متوسط درجات ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد فى توضيح هذا المتغير وقد وضعت متغيرات فرعية فى فقرات من 1-15 .

2- تضمن المقياس على متغير مرتبط بالوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة فى الفقرات من 16-30.

3- وجاء المتغير الثالث المرتبط بالوعي بأساليب تجنب الوقوع في مشكلات أسرية مستقبلا فى الفقرات من 31-45.

وقد قامت الباحثة بإجراء الصدق والثبات للتأكد من صلاحية المقياس كأداة لدراسة واقع برامج التوعية الأسرية من خلال ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد وذلك عن طريق الخطوات التالية :

(1): مرحلة إعداد المقياس :

أ- قامت الباحثة بتحليل الدراسات والبحوث السابقة التى لها صلة بموضوع الدراسة الحالية ثم وضع عدة مؤشرات هي :

1- الإلمام بأسس اختيار شريك المستقبل

2- الوعى بحقائق الحياة الأسرية السليمة

3- كيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلاً .

هذا وقد تم تجميع عدد من العبارات بلغت (60) عبارة مقسمه بالتساوي 20 عبارة تحت كل مؤشر .

ب- قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية تخصص المجالات، وخدمة الفرد ،والتخطيط الاجتماعي بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وكذلك أساتذة الإجتماع بكلية الآداب جامعة المنصورة من أجل تحكيم العبارات من حيث مدي ارتباطها بالمضمون والموضوع وكذلك الصياغة ، ثم قامت الباحثة بتعديل العبارات فتم حذف بعضها وإعاده صياغة البعض الآخر وفقاً لآراء المحكمين حيث تم استبعاد العبارات التى لم يحصل على موافقة 80% من المحكمين كحد أدنى للأنفاق وبذلك تصبح عدد العبارات النهائية (45) عباره بواقع (15) عباره كل مؤشر وقد اتبعت الباحثة تدرجاً ثلاثياً بحيث تكون الاستجابة أمام كل عباره موافق (3درجات) موافق إلى حد ما (درجتان) غير موافق (درجة واحده)

(2): مرحلة حساب الثبات والصدق للمقياس:

بعد تعديل عبارات المقياس بحيث أصبح فى صورته النهائية قامت الباحثة بحساب معامل الثبات وذلك باستخدام طريقة اعادة الاختبار، وذلك بتطبيق المقياس على (15) خمسة عشرا عضوا من الشباب المقبل علي الزواج بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة الذين تتوافر فيهم شروط العينة التي سيتم

التطبيق عليها وتم إعادة تطبيق المقياس بعد خمسة عشر يوماً على نفس العينة واستخدمت الباحثة معامل ارتباط سبيرمان لتحديد معامل الثبات وفق ما يلي:

$$ر = 1 - \frac{6مج\ ف2}{ن(ن^2-1)}$$

حيث بلغ معامل الثبات (.86) عند مستوي معنوية 05,

وأما عن صدق مقياس الدراسة فقدا اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين الذين قاموا بتحكيم المقياس وفقاً لدرجة اتفاقهم التى تزيد عن (85%) وبهذا يمكن الاعتماد على المقياس فى قياس الظاهرة محل الدراسة والجدول التالي يوضح معاملات ثبات وصدق المقياس .

جدول رقم (1)

يوضح معاملات ثبات وصدق المقياس

المؤشر	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة الأحصائية
1- الإلمام بأساس اختبار شريك المستقبل	.84	.86	دال إحصائياً
2- الوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة	.87	.89	دال إحصائياً
3- كيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية	.89	.92	دال إحصائياً
المقياس ككل	,86	,89	دال

ب- دليل مقابلة شبه مقننة للخبراء والمتخصصين لمعرفة آليه استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد عند تفعيل برامج التوعية الأسرية للشباب المقبل الزواج وكيفية التغلب على الصعوبات التى تعترض تطبيقه.

ج- المعالجات الأحصائية مثل المتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري، اختبار ت ، ومعامل ارتباط سبيرمان.

4- مجالات الدراسة :

أ- **المجال البشري:** استخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذي يعتمد على جماعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة

اختارت الباحثة الجماعتين التجريبية والضابطة من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وعددهم (30) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى جماعتين قوام كل جماعة (15) وراعت الباحثة التجانس بينهما وفق المتغيرات الخاصة بالدراسة.

- عينه من الخبراء والمتخصصين من أساتذه الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وبعض أساتذة علم الاجتماع بكلية الاداب جامعة المنصورة ، وبلغ اجمالى مفردات هذه العينة (15) مفرده .

ب- **المجال المكانى :** تحدد المجال المكان للدراسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة .

ج- المجال الزمنى :

تم جمع البيانات من مفردات مجتمع البحث خلال الفترة من 2019/10/1 إلي 2020/3/10

ثامنا: برنامج التدخل المهني :

ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد في تنمية الوعي الأسري لدي الشباب المقبل علي الزواج

(أ) مبررات استخدام العلاج الأسري في تنمية الوعي الأسري لدي الشباب المقبل علي الزواج:-

1- أن العلاج الأسري أسلوب مخطط يركز علي التدخل المهني في نواحي سوء التكيف والمشكلات الأسرية.

2- أن العلاج الأسري يتعامل مع الضغط الواقع علي أحد افراد الأسرة (الزوج-الزوجة-الابناء) حيث أن ذلك يؤثر علي الأسرة ككل طالما أن التعامل الأسري قائم ومستمر لأن هذا الفرد سيتعامل مع الأخرين بطريقة غير مناسبة.

3- أن العلاج الأسري يختبر الطريقة التي يتعامل بها الزوجين والتي يكون من شأنها خلق مشكلات أسرية داخل الأسرة.

4- أن العلاج الأسري يتعامل مع الضغوط الداخلية التي يمارسها أفراد الأسرة بينهم وبين بعض سواء كانت من قبل الزوج للزوجة أو العكس أو من قبل الزوجين تجاه الابناء.

5- أن العلاج الأسري يتعامل مع الضغوط الخارجية للأسرة وخاصة في تعاملات الأسرة مع الأخرين من الجيران والأقارب والأصدقاء وزملاء العمل.

(ب) أهداف التدخل المهني:-

هدف رئيسي :

اختبار تاثير برنامج للتدخل المهني باستخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد في تنمية الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج.

أهداف فرعية :

1- التعرف علي دور العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة الوعي بأسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج .

2- التعرف علي دور العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة الوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج.

3- التعرف علي دور العلاج الأسري في خدمة الفرد في في زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج.

(ج) مراحل التدخل المهني:-

المرحلة الأولي : ومن خلالها يتحقق الأتي:-

1- التعارف بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية وذلك من خلال مجموعة من المقابلات المهنية الفردية والمقابلات الجماعية التي توضح لهم طبيعة عملها وأهداف برنامج التدخل المهني وتحديد أدوارهم في خطة العلاج .

2- تحديد العوامل التي أدت الي زيادة المشكلات الأسرية في المجتمع ونقص الوعي الأسري لدي الشباب المقبل علي الزواج.

3- التعرف علي شبكة العلاقات والاتصالات والعلاقات ومناطق القوي والضعف في النسق الأسري لأعضاء الجماعة.

4- التعرف علي مستوي التوازن الأسري لدي أعضاء الجماعة.

5- التعرف علي طبيعة القيم التي يتمسك بها أفراد الأسرة وأعضاء الجماعة.

6- التعرف علي مدي وضوح أو غياب الحدود والقواعد بين أفراد الأسرة.

7- تطبيق مقياس ممارسة العلاج الأسري في تنمية الوعي الأسري لدي الشباب المقبل علي الزواج.

8- تحديد الموقف الاشكالي الذي يعاني منه أعضاء الجماعة (نقص الوعي الأسري) وتحديد مناطق التغير المطلوبة .

المرحلة الثانية : ومن خلالها يتم الأتي:-

1- استخدام الاستراتيجيات العلاجية المختلفة التي يعتمد عليها العلاج الأسري في خدمة الفرد مثل:-

- استراتيجية بناء الاتصالات الأسرية ، واستراتيجية تغيير القيم وتوضيح المعايير الأسرية، واستراتيجية اعادة التوازن الأسري .

2- استخدام الأساليب العلاجية للعلاج الأسري والتي تتمثل في :-

- التعايش ، إعادة تنظيم وتوزيع الأدوار داخل الأسرة، توجيه الأسرة إلي القيام بأعمال معينة، ترشيد اتخاذ القرار، التحالفات الاستراتيجية، إعادة التشكيل، التكامل في عملية الاتصال.

3- استخدام المهارات المهنية لأخصائي خدمة الفرد في تطبيق العلاج الأسري مثل :-

- المهارة في تكوين العلاقة المهنية والإرشادية والمحافظة عليها ، المهارة في الملاحظة وتفسير السلوك واستخدام المعلومات،المهارة في توجيه الأسئلة وطلب المعلومات، المهارة في تقديم البدائل والاقتراحات ، الإرشاد الشباب لكافة شئون الحياة الزوجية، مهارة التشجيع وتقديم النصح، المهارة في تزويد الشباب بخدمات المنظمات التي يتعاملون معها، ومهارة التسجيل.

4- استخدام التكتيكات العلاجية المختلفة مثل :-

- المقابلات بأنواعها ، الملاحظة، الاجتماعات، الندوات، المنافشة الجماعية، العروض السينمائية .

وقد تم تنفيذ ذلك علي النحو التالي :-

أ- الإلمام باسس اختيار شريك المستقبل

* تم عقد مجموعة من المقابلات والندوات التي تركز علي تثقيف الشباب بفكرة أن أساس الزواج نفسي يسعي الأفراد من خلاله إلي تحقيق الذات بالإتحاد مع شخص أخر ويحول العلاقة من الصلة المادية إلي الصلة العاطفية التي تتمكن في كثير من الأحيان من القيام بالتصدي للكثير من المشكلات الأسرية والمنازعات الزوجية

* تعميق فكرة أن الإتفاق المتبادل في الميول وفهم القرين من عوامل التماسك والإستقرار الأسري ويخلق جوا من العاطفة الأسرية يسوده الأمن والطمأنينة .

* التركيز علي أن يكون لكلا الزوجين أهداف متشابهة أو مشتركة تجمعهما علي مجهودات مشتركة لتحقيقها وبذلك تسود الأهداف الأسرية وتصبح أكثر أهمية وتختفي النزعات الفردية .

* التأكيد علي ضرورة وجود عاطفة متزنة بين الطرفين لتوثيق الصلة وتتأكد العلاقة بالصورة التي تساعد الزوجين علي تحقيق الهدف الذي يسعيان لتحقيقه .

* تمكين الشباب من إدراك أن القدرة علي الزواج والرغبة فيه توفر درجة من النضج تمكن من تحكيم العقل في مواجهة المواقف الحياتية وذلك في إطار تحكمه القيم الروحية والتي تعد عاملا أساسيا في تحقيق الضبط الإجتماعي وغرس القيم الإخلاقية .

* ضرورة أن ينتمي كلا من الزوجين إلي ثقافة إجتماعية متماثلة وتجمعهم عادات سلوكية متشابهة وذلك لضمان تحقيق التكامل الأسري بالشكل الذي يساعد الأسرة علي نجاح أدوارها والوظائف التي تؤديها .

* الوصول بالشباب لدرجة من النضج تمكنه من تحكيم العقل في مواجهة المواقف الحياتية حتي يتحقق لهم الشعور بالرضا وينبغي أن تتجه المناقشات الأسرية والتصرفات نحو تأكيد الفضائل والتمسك بالقيم الروحية .

ب- الوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة .

* تم عقد مجموعة من المقابلات والندوات التي تركز علي توضيح أسس بناء الأسرة السعيدة وكيفية الحفاظ علي الزواج الناجح حتي لا يتعارض الإتجاهات العاطفية للزوجين وتتخذ طابعا عدوانيا وتظهر اللامبلاة وتتخذ العلاقات الزواجية طابعا سطحيا .

* تبصير الشباب باللجوء إلي وسائل التعبير التي من شأنها أن تنمي الحب بين الزوجين وذلك للقضاء علي الجمود وعدم المرونة في مواجهة كل جديد .

* توضيح فن السعادة الزوجية وذلك بما يمكن الشباب من القضاء علي أي محنة طارئة يمكن أن تؤثر علي حركة الأسرة كلها .

* ضرورة تنوع طرق النقاش الجماعي لبناء آلية حوار تتيح الفرصة لتعبير هادف يساهم في حل المشكلات والاتفاق في الإتجاهات المادية وإدراك قيمة الموارد التي تحصل عليها الأسرة حتي لا تعجز الأسرة عن القيام بوظائفها سواء كان هذا العجز في القيام بوظيفة محددة بذاتها ، أو في درجة أداء الأسرة لهذه الوظيفة .

* تنمية روح المشاركة لدي الشباب والتجاوب وإبداء الراي مع ضرورة التخلي عن فكرة التركيز علي الأدوار المتساوية بين الزوجين لأن هذا من شأنه أن يؤدي إلي تصدعات في الوحدة الأسرية .

جـ- الوعي بأساليب التنشئة السوية :

* تم عقد مجموعة من المقابلات والندوات التي تركز علي إبراز أهمية وجود مثل أعلي كضرورة حتمية لعملية التنشئة الإجتماعية وذلك للتأكيد علي القيم والمعايير الأخلاقية التي يجب أن يتبناها الصغار والتي تنبع من الأبوين بإعتبارهما المثل الأعلي .

* الحرص علي تقديم نموذج طيب باساليب المعاملة الزوجية يرغب الأبناء في الزواج مستقبلا وهذا يتجسد في اختفاء الصراعات في الأدوار والخلافات بين الزوجين وتحديد المسئوليات الأقتصادية أو المعيشية التي يجب أن تسايرها الأسرة وتحقق في ظلها الأهداف الشكلية والموضوعية .

* التأكيد علي الشباب بضرورة عدم التعبير عن المشاعر المتناقضة في الحياة الزوجية تجاه الإبناء وذلك من خلال الإتفاق علي أسلوب التنشئة الإجتماعية للأبناء وعلي نوع وطبيعة الرعاية التي يجب أن تقدم لهم .

* إتاحة الفرصة لتبصير الشباب بضرورة إفساح المجال للأبناء للتدريب علي التعبير عن مشاعرهم وإكتساب القدرة علي الإستماع أو الإنصات إلي الطرف الأخر وذلك للوصول بهم إلي مستوي معين من التوافق النفسي والإجتماعي فالتوافق الفكري والنفسي بين الزوجين أساس نجاح الحياة الأسرية وعلاج المواقف الأسرية والقدرة علي توظيف الطاقات .

* تحذير الشباب من اتخاذ الأطفال ككبش فداء واستغلالهم لتخفيض التوترات الزوجية لأن ذلك يعد من أكثر العمليات المرضية انتشارا في الأسر المضطربة ، ونؤكد أنه كلما اتسم الجو الأسري بالنضج الأنفعالي جنب أفراد الأسرة الكثير من الرواسب النفسية الطفولية والكثير من المشاعر السلبية التي تكون دافعا لكثير من الأضطرابات السرية .

د- تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا :

* تم عقد مجموعة من المقابلات والندوات التي تركز علي الإهتمام بتعليم الشباب بعض الأدوار المرتبطة بالقضايا الأسرية مثل حقوق الزوجين والآداب الشرعية في التعامل بين الأزواج وحقوق الأبناء وذلك حتي يمكن تجنب المشكلات التي تحدث أثناء الزواج مثل (الغيرة – الخيانة الزوجية – اختلاف الميول والقيم – الصراع الزواجي – الطلاق – التفكك الأسري) ويجب أن نؤكد علي أن التوتر العائلي وضعف التماسك العاطفي والصراع علي السلطة في الأسرة وتجاهل كلا من الزوج والزوجة لمشاعر وأفكار الأخر يضعف الإنتماء للأسرة ويهدم كيانها .

* التأكيد علي عدم تدخل الأقارب ولفت النظر لتعزيز الحب وتقوية روابطه لما له من قدره علي إزالة المشاكل الزوجية مهما استفحلت ، والإشارة إلي تحديد المسئوليات وتوزيع الأدوار فيما بينهم ولا شك أن هذا يعزز من اتساق نسق التوقعات بين كلا من الزوجين ويهيئ مناخ يتسم بالمرونة في مواجهة المواقف الحياتية ويسمح بزيادة الأداء الإجتماعي ويشبع الإحتياجات الأساسية للزوجين .

* تهيئة المجال لحصول الشباب علي المفاهيم الصحيحة للعلاقة الحميمة وذلك لأن العلاقة الجنسية عندما تتم مصحوبا بالإشباع تكون اساسا هاما في الصلات القوية التي تربط الزوجين وتؤدي إلي علاقة دائما وثابتة ، وعلي الجانب الآخر الفشل في هذه العلاقة يؤدي لا محالة إلي الصراع والتوتر بل أنه قد يؤدي إلي ازدياد درجة الخلافات ووصولها كنقطه يصعب معها التوفيق بين الزوجين ويصبح لا مفر من حل رابطة الزواج .

- اعطاء أهمية لالقاء الضوء علي التربية الجنسية والأثار النفسية للمشكلات الأسرية علي الأفراد وذلك لأن التوافق الجنسي هو تنظيم للسلوك الجنسي للزوجين في السعي المتبادل لتحقيق الإشباع الجنسي المنشود بجانب غيره من الإشباعات الزواجية ، ولا بد أن يسعي كلا من الزوجين للتعرف علي الطريق الذي يرضي شريكه ، ويعمل دوما علي أن يكون هناك مفهوما مشتركا وأسلوبا متناسبا وتقديرا لوضع كلا منهما بالنسبة للآخرين حتي يكون للحياة الزوجية رونقها وسبل الإسعاد والإشباع فيها كاملة .

المرحلة الثالثة:-

مرحلة إنهاء التدخل المهني وتتضمن القياس البعدي لكل حالات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للتعرف علي مدي التحسن المرتبط بتطبيق برنامج التدخل المهني وتتسم بوجود مؤشرات تشير إلي تحقيق الأهداف الفرعية لبرنامج التدخل المهني والتي يعني تحقيقها الوصول إلي تحقيق الهدف العام للدراسة.

تاسعا: عرض نتائج الدراسة الميدانية :-

1- خصائص مجتمع البحث

جدول رقم (2)

يوضح تجانس الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث السن (المرحلة العمرية)

الجماعة	الجماعة التجريبية		الجماعة الضابطة		(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
المتغير	س-	ع	س-	ع		عند (14، 01) 2.97	
مرحلة العمرية	16.5	1.2	16.2	1.3	0.05	عند (14، 0.05) 2.14	لا توجد دلالة إحصائية

تدل نتائج الجدول السابق على أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث المرحلة العمرية حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية وهذا يؤكد تجانس الجماعتين من حيث السن وذلك يتيح للباحثة استخدام الأسلوب الأمثل في تنمية الوعي الأسري للشباب الجامعي المقبل علي الزواج.

جدول رقم (3)

يوضح تجانس الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث محل الاقامة

الجماعة / المتغير	الجماعة التجريبية ق1	الجماعة الضابطة ق2	النسبة الكلية (ق)	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
ريف	0.27	0.2	0.23	0.45	عند (14، 0.05) 2.14	لا توجد دلالة إحصائية
حضر	0.73	0.6	0.75	0.42	عند (14، 0.05) 2.14	لا توجد دلالة إحصائية

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث محل الإقامة لأعضاء الجماعتين حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية وذلك يتيح للباحثة تنمية الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج و تساعدهم على التفاعل الإيجابي بينهم وبين بيئتهم الاجتماعية في ضوء ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم الإجتماعية المتجانسة

2- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الأول ومؤداه:

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد وزيادة الوعي بأسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج .

جدول رقم (4)

يوضح الفرق في القياس القبلي بين الجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الأول أسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع الجماعة	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الجماعة التجريبية	14.8	1.7	0.29-	عند (28، 0.05) 2.04	لا توجد دلالة إحصائية
الجماعة الضابطة	0.75			عند (28، 0.01) 2.76	

يتبين من **نتائج الجدول السابق** أنه لا توجد فروق جوهرية بين الجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس الممارسات العامة بالنسبة لبعد أسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة ثقة (95 %) وكذلك عند مستوى معنوية (0.01) ودرجة ثقة (99 %) وذلك يدل على أن الجماعتين التجريبية والضابطة على نفس المستوى

من الوعي تقريبا قبل بداية التدخل وهذا يتيح للباحثة التدخل المهني مع الجماعة التجريبية وأن أي تغير يحدث للجماعة التجريبية يحسب لبرنامج العلاج الأسري في خدمة الفرد.

جدول رقم (5)

يوضح الفرق في القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الأول أسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س - متوسط الفروق	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي القياس البعدي	13	10.15	15.62	عند (14، 0.01) 2.14 عند (14، 0.5) 2.97	توجد دلالة إحصائية

بالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتبين وجود فروق جوهرية معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الأسري بالنسبة لبعد أسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث بلغت (ت) المحسوبة (15.63) وهذه النتيجة دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) ودرجة ثقة (99 %) ومستوى معنوية (0.05) ودرجة ثقة (95 %) وهذا يدل على أن تنمية الوعي بأسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج يحسب لبرنامج العلاج الأسري في خدمة الفرد.

جدول رقم (6)

يوضح الفرق في القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الأول أسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س - متوسط الفروق	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي القياس البعدي	صفر	صفر	صفر	عند (14، 0.01) عند (14، 0.5)	لا توجد دلالة إحصائية

توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس الوعي الأسري بالنسبة لبعد أسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج ويرجع ذلك لعدم تعرض الجماعة الضابطة إلى أي تدخل مهني من قبل الباحثة

جدول رقم (7)

يوضح الفرق في القياس البعدي للجماعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الأول أسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الجماعة التجريبية	27.7	1.5	22.8	عند (28، 0.01) 2.48	توجد دلالة إحصائية
الجماعة الضابطة	14.9	1.43		عند (28، 0.5) 2.76	

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق نجد أن هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي الأسري بالنسبة لبعد أسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث أن (ت) المحسوبة (22.8) وهذه النتيجة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، (0.05) وهذا الفرق يعتبر فرقا جوهريا مما يؤكد أن برنامج العلاج الأسري في خدمة الفرد كان له تأثير إيجابي على سلوكيات أعضاء الجماعة التجريبية في الوعي بأسس اختيار شريك المستقبل .

3- النتائج المتعلقة بصحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه:

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد وزيادة الوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج.

جدول رقم (8)

يوضح الفرق في القياس القبلي بين الجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الثاني زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الاسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الجماعة التجريبية	14.2	2.99	0.27	عند (28، 0.05) 2.048	لا توجد دلالة إحصائية
الجماعة الضابطة	13.2	2.06		عند (28، 0.01) 2.76	

يتضح من **نتائج الجدول السابق** أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الأسري بالنسبة لبعد زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الأسرية

السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية مما يدل على أن الجماعتين في نفس المستوى تقريبا بالنسبة لمعلوماتهم وخبراتهم عن حقائق الحياة الأسرية السليمة.

جدول رقم (9)

يوضح الفرق بين درجات الجماعتين التجريبية في القياس القبلي على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الثاني زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الاسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي و القياس البعدي	14.4	13.15	17.45	عند (14، 0.1) 2.14	توجد دلالة إحصائية
				عند (14، 0.05) 2.97	

تشير **نتائج الجدول السابق** أن هناك فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي بالنسبة للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الأسري بالنسبة لبعد زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ويرجع ذلك لتأثير برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد على أعضاء الجماعة التجريبية وزيادة وعيهم بأهمية زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج .

جدول رقم (10)

يوضح الفرق بين درجات الجماعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الوعي البيئي بالنسبة للبعد الثاني زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الاسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي	2.1	3.34	1.34	عند (14، 0.01) 2.14	لا توجد دلالة إحصائية
القياس البعدي				عند (14، 0.05) 2.97	

تشير **نتائج الجدول السابق** أنه لا توجد فروق جوهرية معنوية بين درجات أعضاء الجماعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الوعي الأسري بالنسبة لبعد زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية ويرجع ذلك إلى عدم إدخال المتغير التجريبي على أعضاء الجماعة الضابطة.

جدول رقم (11)

يوضح الفرق بين درجات أعضاء الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الوعي الأسري للبعد الثاني زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الاسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الجماعة التجريبية	27.9	1.5	23.2	عند (28، 0.01) 2.048	توجد دلالة إحصائية
الجماعة الضابطة	14.3	1.45		عند (28، 0.05) 2.76	

بالنظر إلى **نتائج الجدول السابق** نلاحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة حيث أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وذلك يعزى إلى برنامج العلاج الأسري في خدمة الفرد الذي استخدمته الباحثة في توعية الشباب (أعضاء الجماعة التجريبية) بأهمية زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج وهذا ما أكدته نتائج القياس مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج الأسري في زيادة الوعي الأسري بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج.

4- النتائج المتعلقة بصحة الفرض الثالث: ومؤداه

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين ممارسة العلاج الأسري في خدمة الفرد وزيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج.

جدول رقم (12)

يوضح الفرق بين درجات أعضاء الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الثالث زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الجماعة التجريبية	12.9	1.24	0.033	عند (28، 0.05) 2.04	لا توجد دلالة إحصائية
الجماعة الضابطة	12.3	1.23		عند (28، 0.01) 2.76	

يتضح من **نتائج الجدول السابق** أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الأسري بالنسبة لزيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية مما يدل على أن الجماعتين في نفس المستوى تقريبا بالنسبة لعدم وعيهم بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج

جدول رقم (13)

يوضح الفرق بين الجماعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الثالث

زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي القياس البعدي	11.4	12.2	15.33	عند (14، 0.01) 2.14 عند (14، 0.5) 2.97	لا توجد دلالة إحصائية

تشير **نتائج الجدول السابق** أن هناك فروق جوهرية معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الأسري بالنسبة لبعد زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث بلغت (ت) المحسوبة (15.33) وهي أكبر من (ت) الجدولية ويرجع ذلك لتأثير برنامج العلاج الأسري في خدمة الفرد على أعضاء الجماعة التجريبية وزيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج

جدول رقم (14)

يوضح الفرق بين درجات الجماعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الثالث زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي القياس البعدي	1.08	1.04	1.33	عند (14، 0.01) 2.14 عند (14، 0.5) 2.97	لا توجد دلالة إحصائية

تشير **نتائج الجدول السابق** بأنه لا توجد فروق جوهرية معنوية ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي على مقياس الوعي الأسري بالنسبة لبعد زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية ويرجع ذلك إلى عدم إدخال المتغير التجريبي على أعضاء الجماعة الضابطة

جدول رقم (15)

يوضح الفرق بين درجات أعضاء الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للبعد الثالث زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الجماعة التجريبية	26.9	2.3	22.084	عند (28، 0.01) 2.048	توجد دلالة إحصائية
الجماعة الضابطة	13.23	1.65		عند (28، 0.05) 2.76	

بالنظر إلى **نتائج الجدول السابق** نلاحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح أعضاء الجماعة التجريبية دون الضابطة حيث أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وذلك يعزى إلى جلسات العلاج الأسري وتأثير برنامج التدخل الذي استخدمته الباحثة في توعية الشباب (أعضاء الجماعة التجريبية) بأهمية زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج

مما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني في زيادة الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج .

5- النتائج المتعلقة بإثبات صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام العلاج الأسري في خدمةالفرد وتنمية الوعي الأسري لدي الشباب المقبل علي الزواج

جدول رقم (16)

يوضح الفرق بين درجات أعضاء الجماعة التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الأسري في القياس القبلي

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الجماعة التجريبية	77.4	5.06	0.11	عند (28، 0.01) 2.04	لا توجد دلالة إحصائية
الجماعة الضابطة	76.3	1.8		عند (28، 0.05) 2.76	

تشير **نتائج الجدول السابق** أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الوعي الأسري حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية مما يؤكد ذلك أن الجماعتين في مستوى متقارب بالنسبة للوعي الأسري.

جدول رقم (17)

يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الأسري

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي القياس البعدي	60.9	3.02	62.016	عند (14، 0.01) 2.14 عند (14، 0.5) 2.97	توجد دلالة إحصائية

بالنظر إلى **نتائج الجدول السابق** نلاحظ وجود فروق جوهرية معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس الوعي الأسري حيث أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية مما يدل ذلك على فعالية برنامج العلاج الأسري مع أعضاء الجماعة التجريبية في توعيتهم الأسرية المتمثلة في أبعاد المقياس الثلاثة.

جدول رقم (18)

يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة على مقياس الوعي الأسري ككل

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
القياس القبلي القياس البعدي	0.4	1.43	1.65	عند (14، 0.01) 2.14 عند (14، 0.5) 2.97	لا توجد دلالة إحصائية

تشير **نتائج الجدول السابق** إلى عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي الأسري بالنسبة للجماعة الضابطة حيث أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية ويرجع ذلك إلى عدم التدخل المهني مع أعضاء الجماعة الضابطة

جدول رقم (19)

يوضح الفرق بين القياس القبلي والبعدي للجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعي الاسري ككل

المتغير / نوع القياس	س -	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الجماعة التجريبية	123.3	4.2	51.53	عند (28، 0.01) 2.76	توجد دلالة إحصائية
الجماعة الضابطة	74.6	0.55		عند (28، 0.05) 2.04	

تشير **نتائج الجدول السابق** إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الوعي الأسري بالنسبة حيث بلغت (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية ومستوى معنوية (0.05) ودرجة ثقة (95 %) ويرجع ذلك إلى فعالية برنامج العلاج الأسري باستخدام البرنامج مع أعضاء جماعات الشباب بالمعهد وتنمية الوعي الأسري لديهم المتمثلة في أبعاد المقياس الثلاثة.

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

- أثبت نتائج المقياس من خلال تطبيقه على أعضاء الجماعة التجريبية والضابطة صحة فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

ب-الفرض الأول: ومؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد وتنمية الوعي بأسس اختيار شريك المستقبل لدي الشباب المقبل علي الزواج.

حيث أثبت نتائج المقياس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية ويرجع ذلك إلى استخدام جلسات برنامج العلاج الأسري مع أعضاء الجماعة التجريبية حيث روعي الالتزام بضرورة إقامة علاقة مهنية تتسم بالثقة والاحترام المتبادل بين الباحثة وجميع الأعضاء كما روعي أيضاً شروط الجماعة من حيث الحجم والتجانس بين الأعضاء وأيضا التنوع في أساليب البرنامج وتشجيع الأعضاء على المناقشات الجماعية بينهم وبين بعضهم البعض والإدلاء بآرائهم المختلفة للاستفادة من بعضهم البعض الأمر الذي كان له الأثر في تحقيق أهدف الدراسة .

بينما أثبت نتائج القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة والتي لم يطبق عليها برنامج التدخل المهني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لقياسين القبلي والبعدي.

ب-الفرض الثاني: ومؤداه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد وتنمية الوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث أثبت نتائج القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين .

- كما أثبت نتائج القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياسين

ج-الفرض الثالث: مؤداه: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد وتنمية الوعي بكيفية تجنب حدوث المشكلات الزوجية والأسرية مستقبلا لدي الشباب المقبل علي الزواج حيث اثبت نتائج المقياس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعية التجريبية ويرجع ذلك إلى جلسات العلاج الأسري مع أعضاء الجماعة التجريبية وقد ظهر ذلك من خلال قيام أعضاء الجماعة التجريبية بالمشاركة في وضع أنشطة البرنامج وتنفيذها بعد ما تم التأكد من ملاءمتها لهم كما شاركوا في إزالة كافة الصعوبات التي اعترضت تنفيذ وتوزيع المهام والمسئوليات على كافة الانساق المشاركة في تنفيذ البرنامج.

بينما أثبت نتائج القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطة والتي لم يطبق عليها برنامج التدخل المهني عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي

وبمناقشة وتحليل النتائج السابقة يمكن القول بانه:

من خلال ثبوت صحة الفروض الفرعية الثلاثة تثبت صحة الفرض الرئيسي الذي تقوم عليه الدراسة وبالتالي يمكن القول بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد وتنمية الوعي الأسري للشباب المقبل علي الزواج.

توصيات الدراسة

1- ضرورة العمل علي تنمية الوعي والإدراك لدي الشباب لضرورة تعليمهم أصول الحياة الزوجية السعيدة

2- تنمية الشعور بالثقة بالنفس لدي الشباب المقبل علي الزواج من خلال التأكد علي الصدق والصراحة والثقة المتبادلة بين الزوجين.

3- العمل علي غرس القيم والمفاهيم الاجتماعية الايجابية في نفوس هؤلاء الشباب بما يساهم في اتقان أساليب التواصل الفعالة بينهم والتقليل من المخاطر والآثار الناجمة التي قد تعود إلي انعدام الاستقرار الاسري مستقبلا .

4- اجراء البحوث الميدانية التي تسهم في التدخل المباشر لزيادة الوعي بحقائق الحياة الأسرية السليمة

5- التوعية فيما يتعلق بضرورة الفحص الطبي قبل الزواج بهدف بناء الأسرة

6- العمل علي كشف المهارات والقدرات الذاتية لدي هؤلاء الشباب لتنميتها والعمل علي توجيهها والتي يمكن استغلالها في الالمام بالحقوق والواجبات الأسرية .

المراجع

1- سلوى عثمان الصديق ، عبد المحي محمود حسن : الأسرة والسكان من تطور الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2000 .

2- القرأن الكريم : سورة الروم (أية 21)

3- البخاري صحيح البخاري: الرياض ، دار السلام للطباعة ، ط3 ، ، 2000 .

4- محمد نجيب توفيق: الخدمة الاجتماعية مع الاسرة والطفولة والمسنين (الكتاب الأول) القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2000 .

5- سناء الخولى : الاسرة والحياه العائلية ، الاسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ، 2002

6- محمود ناجي السيسي : اطار اسلامي لممارسة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلة النزاعات الزواجية ، رسالة دكتوراه ،غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم، 1995.

7- مدحت محمد أبو النصر وأخرون : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان، 2005

8- نوره رشدى عبد الواحد : تقييم أنشطة مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2005.

9- اسماعيل مصطفي سالم: استخدام المنظور البيئي في خدمة الفرد في العمل مع مشكلات اطفال الشوارع ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، م1.

10- ماجده سعد متولي وأخرون: مجالات الممارسة في خدمة الفرد ، القاهرة ، مكتبة نور الايمان ، 2002.

11 - فاطمة احمد امين: مقياس العنف الأسري ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان، العدد 6 ،1999.

12- احسان زكي عبدالغفار وأخرون : الاتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد ، القاهرة ، مكتبة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،1991.

13- عبدالناصر عوض أحمد : العلاقة بين ممارسة العلاج الاسري مع الطلاب المضطربين سلوكيا لتنمية قدراتهم الابتكارية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1989.

11- زينب حسين أبو العلا : نحو أداه لقياس التدخل المهني لنموذج العلاج الأسري مع حالات النزاعات الأسرية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 1989 .

12- حنان فوزي بدوى : تقويم كفاءة وفاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، 1996 .

13- عبد الناسف يوسف شومان : المهارات اللازمة لعمل الاحصائي الأجتماعي مع النزاعات الزواجية بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحاكم الأسره ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2005 .

14- محمد شريف صفر: دراسة تجريبية مقارنة لاستخدام أسلوب العلاج الأسري وسيكولوجية الذات مع حالات النزاعات الزواجية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الاول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، 1987

15- سامية عبدالرحمن همام: استخدام العلاج الاسري في خدمة الفرد وتنمية المسئولية الاجتماعية للأبناء تجاه والديهم المسنين ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، 2002

16-أحمد شفيق السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2000

17-مصطفي الحسيني النجار: اتجاهات خدمة الفرد المعاصرة ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1993

18- زينب حسين أبو العلا : نحو أداه لقياس التدخل المهني لنموذج العلاج الأسري مع حالات النزاعات الأسرية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 1989

19- داليا مؤمن: الأسرة والعلاج الأسرى , القاهرة , دار السحاب , 2008م .

20- على حسين زيدان وآخرون: نماذج ونظريات الممارسة المهنية فى خدمة الفرد , القاهرة , دار السحاب , 2015م .

21- محمد شحاته مبروك: ممارسة العلاج الأسرى فى خدمة الفرد للتخفيف من الضغوط الاجتماعية لأسر المراهقين , بحث منشور , مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد 40 , الجزء 6 , 2016م .

22- نادية أحمد عمارة: استخدام العلاج الأسرى فى خدمة الفرد للتخفيف من مشكلات العلاقات الأسرية الناتجة عن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم , 2011 .

23- إحسان زكى عبد الغفار وآخرون: الاتجاهات الحديثة فى خدمة الفرد , القاهرة , دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع , 2000م .

24- محمد مسفر القرنى , عبد المنصف حسن رشوان: المداخل العلاجية للعمل مع الأفراد والأسر , الرياض , مكتبة الرشد , 2004م .

25- مروة عماد حامد: التماسك الأسرى وعلاقته باتجاه الوالدين نحو كف بصر أبنائهما , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث , 2015م .

26- على حسين زيدان وآخرون: نماذج ونظريات الممارسة المهنية فى خدمة الفرد , مرجع سبق ذكره .

27- حمدى محمد منصور: الخدمة الاجتماعية المباشرة (نظريات ومقاييس) , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث , 2010م.

28- على حسين زيدان وآخرون: نماذج ونظريات الممارسة المهنية , مرجع سبق ذكره .

29- جلال الدين عبد الخالق: الملامح النظرية المعاصرة لطريقة العمل مع الحالات الفردية , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث , 2003م .

30- Hita, Lizahen & al: family court – university par ther ship to benefit divorcing families: The experience of Maricopa county (Arizona) family court Department and Arizona state university prevention Research center family courts Review vol.47(3)2009,pp,436-450 .

31- Proctor, Enolak. And others: Dirsct, In: Encyclopedia of social work, N.A.S.W, Washington, Dc. 1995,p941.

32- أحمد العموش ، حمود العليمان : المشكلات الاجتماعية ، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، 2009 .

33- فادية رضوان : الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم : القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1997

34- محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1984

35- أحمد بن محمد علي المقري : قاموس المصباح المنير ، القاهرة ، دار المعارف ، 1977

36- عبدالصبور سعدان : أثر ممارسة العلاج الأسري في علاج الأطفال المودعين بالأسر البديلة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1980

37- عبدالناصر عوض أحمد : العلاقة بين ممارسة العلاج الاسري مع حالات النزاعات الزواجية وبين أداء الأسرة لوظائفها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1985

38- محمد شريف صفر : مرجع سبق ذكره

39- زينب حسين أبو العلا : نحو أداه لقياس التدخل المهني لنموذج العلاج الأسري مع حالات النزاعات الأسرية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثالث ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 1989 .

40- حنان فوزي بدوى : تقويم كفاءة وفاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، 1996

41- فوزى محمد الهادى : توقيم اسهامات الدراسات والبحوث العلمية في تدعيم الممارسة المهنية بطريق خدمة الفرد بالمجال الاسرى ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، 1996 .

42-سلامه منصور محمد : العلاقة بين ممارسة العلاج الأسري والتخفيف من حدة المشكلات الاسرية لأسر الاطفال المرضي بالاكتئاب النفسي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1987

43- عايده حماده محمد : دراسة تجريبية مقارنة عن فاعلية اسلوب العلاج الأسري والعلاج بالتركيز علي المهام في مواجهة مشكلة الاغتراب الزواجي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1988

44- سعيد عبدالعال حامد : استخدام اساليب العلاج الأسري في خدمة الفرد في زيادة معدل التوافق الزواجي بين الزوجين ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد 7 ، 1999

45- اسماعيل مصطفي سالم : مقومات الاعداد العلمي والمهني للإخصائي الذي يعمل مع المشكلات الاسرية بمحاكم الاحوال الشخصية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الحادى عشر ، المجلد 1 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، 2000 .

46- ابتسام محمد رفعت محمد ادريس: ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد للتخفيف من حده مشكلات الاغتراب االزواجي، رسالة دكتوراه ،غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2000 .

47- ناهد عباس حلمي : نحو مدخل الممارسة في المجال الأسري للتدريب الأسرة علي إستخدام مهارات حل المشكلة في خدمة الفرد ، بحث منشور ، مجلة في دراسات الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثامن، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ،2000.

48- خالد صالح صالح محمود : فاعلية نموذج التركيز علي المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثا ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، جامعة الازهر، 2001 .

49- فتحية محمد القاضي : المشكلات التي تواجه المرأة المطلقة وتصور مقترح لطريقة خدمة الفرد في مواجهتيها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، 2002.

50- عرفات زيدان خليل : العلاج ال؟اسري في خدمة الفرد وتحسين الاداء الاجتماعي لأسر الاحداث المنحرفين ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2002

51- مجدي محمد مصطفي : الوعى بظاهره الطلاق ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، مجلد (1) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2003

52- ابتسام رفعت ادريس: نموذج التدخل في الازمات في خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الإجتماعية والنفسية التي تواجهها الزوجات طالبات الخلع ، بحث غير منشور ، المؤتمر الدولي الأول للخدمة الإجتماعية ، المنصورة ،المعهد العالي للخدمة الإجتماعية ، ، 2003 .

53- علي عباس دندراوي : دور الخدمة الاجتماعية في قضايا الخلع ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، المجلد 2 ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 2003 .

54- زينب معوض الباهي :- متطلبات تعليم الحياة الاسرية للأسر حديثة التكوين ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، المجلد 3 ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2004 .

55- وجيه الدسوقى المرسى : المسئولية الأجتماعية وعلاقتها بمهارات الأداء المهنى للأخصائيين الأجتماعيين مع حالات النزاعات الزواجية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الثامن عشر ، المجلد الثالث ، كلية الخدمة الأجتماعية ، جامعة حلوان ، 2005.

56- عبد الناسف يوسف شومان : المهارات اللازمة لعمل الاحصائي الأجتماعي مع النزاعات الزواجية بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحاكم الأسره ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2005

57- وفاء محمد فضلي : امكانية استخدام العلاج الأسري بمحاكم الأسرة ، بحث منشور بمجلة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة : 2006

58- سعاد حلمى عبد الغنى: العوامل المؤثرة على اداء الأخصائي الأجتماعي لأدواره كممارس عام فى محاكم الأسرة،رسالة ما جستير، غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، 2007.

59- دعاء فؤاد عبد الغنى: ممارسة العلاج الأسري في التخفيف من حدة العنف بين الزوجين : رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2009

60- أيات عبدالحميد أبو حياب : فاعلية العلاج الأسري في تحقيق التأهيل الاجتماعي للنساء ضحايا العنف : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2009

62- ايمن محمد فرج : دراسة المشكلات المترتبة على التفكك الأسري ونموذج مقترح لمواجهتها من منظور العلاج الأسرى ، رسالة ما جستير ،غير منشورة، كلية التربية ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر ، 2010.

62- سمير محمد الفقى : متطلبات تطوير الممارسة المهنية للخدمة الأجتماعية في المجال الأسري ، رسالة الدكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الازهر،2011

. 63- عبد العزيز سعود عبد العزيز : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من معوقات الأداء الاجتماعي بإدارة الاستشارات الأسرية ،رسالة ماجستير ،غير منشورة، كلية التربية ،قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر ، 2012 .

64- Landis, T.j,Buliding successful Marriage, (6th ed) Englewood cliffs, New Jersey, prentice. Hall,Inc,1995.

65-Cormier Sandra Louise Cano :- Parents perspective of the effectiveness of Family therapy of childrens school related problems, University of texas , 2000.

66- Rich- Gerald-mathis:- transforming lives- evidence of megirows perspective transformation in substance abusers undergoing family of origin therapy , University of Southern Mississippi , 20001.

67-Wiseman Rachel Stacey:- Towards a better understanding of childhood trivhotillomenia- an analysis of Family treatment, Chicago of professional pasyvhogy,

68- De La Crug Maria :- pure , from a childs perspective, How children in family therapy characterize their families and view therapeutic change , university of texas ,2001.

69-Stern Richard. S:-a task analysis of parent adolescent reattachment in family therapy , New school for social research ,2001.

70-Dickey- Judith- Ann: Ens auling family therapy-a gathering of system and bsyche in a tima of shifting my theologies, pacefica- graduate institute, 2004 .

-71- Lee, young: Divorce in korea: International Medical Journal, V01.11.(3),2004,pp149-199.

72- Takesian, Amy Malloy : Helping The whole person in divoce: Astudy of law yers, and Judges, approaches To divorce and a proposal for system change (psy.D. dissertation): united stales Massachusetts,2006.pzzq

73- Mitcham smith, Hichelle and Herary, willma High- confluct duvorce solutions, parenling coordination as an novative 2500 parenting, voL015(4),2007,pp 368-373 .